

باجتماع اجنتها المركزية في تونس من دونه .. ورغم اعتراضه :

عجلباً .. فتح «تفصيل» ياسر عرفات !



نشرة الحركة: الاجتماع خطوة في الاتجاه الصحيح والمفاوضات مع اسرائيل حواري طرشان

عمان - تونس - المحرر

قبل ان تبدأ اجتماعات اللجنة المركزية للحركة بفتح في تونس، ومن ضمن يوم الثلاثاء الماضي (٢٧/٧) كان واضحا ان الدورة التي عقد هذه الاجتماعات، لا تحظى بموافقة زعيم الحركة رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات، ولكنها تلي في الوقت نفسه رغبة قطاع واسع من كوادر الحركة الذين باتوا يخشون من تراجع دورها القيادي على مستوى منظمة التحرير، كما على مستوى سلطة الحكم الذاتي، بسبب تفرد عرفات ومجموعه مستشاريه والقرار الفلسطيني فيما صراع مراكز القوى والتيارات والحسوسيات، وكذلك أعمال القتل وتصفيح الحسابات الشخصية تنخر هيكلها التنظيمي في الضفة الغربية على وجه الخصوص. وحسب المعلومات المتوفرة لـ «المحرر» عن خباياات اعتماد مركزية «فتح» فإن عددا كبيرا من قادة الحركة في الأرض المحتلة كانوا قد بحثوا بمذكرة في اواخر الشهر الماضي الى فاروق القدومي أمين سر اللجنة المركزية، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، يطالبونه فيها بفتح اجتماع عاجل للجنة المركزية، وهو الأمر الذي اعتبره عرفات تجاوزا لوقته القيادي كزعيم الحركة في تونس سيعطي أهمية قصوى لمناقشة مسألة الانتخابات الداخلية للحركة «فتح» في الأرض المحتلة، بعد ان كانت هذه الانتخابات قد أريحت نتيجة انقسام فروع الحركة على نفسها، ويوصل النزاعات التنظيمية والشخصية بين قادتها المحليين الى حد التهديد الجدي بتغيير مؤتمراتها الانتخابية، وبالتالي انقسامها وتشريحها. كما ستناقش اللجنة أيضا قضية رفض اسرائيل للمرافقة على عربة بعض قادة الحركة الذين تنهتهم أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بالتخطيط لعمليات عسكرية سدة فيها عدد من الأسرائيليين، مثل محمد جهاد وعباس زكي وقادة «القطاع الغربي» للحركة.

صحافي اسرائيلي أوهم

القضاء انه زوجها الخدوع

شارون ستون ممنوعة من السفر بقرار من محكمة تل ابيب !

الاراضي المحتلة - المحرر

■ الصحافيون شياطين، فهذا تصمة الصحفي الاتالي الذي تنكر في ربي عامل تركي قبل سنوات واستطاع ان يصف مئةاة العمال المهاجرين في المانيا، استطاع مؤخرا صحفي اسرائيلي الباث غبارة المحكمة البنيوية المركزية بطل ابيب بعد ان قدم نفسه كزوج الممثلة الأميركية المشهورة والجميلة شارون ستون، واستطاع استصدار امر من تلك المحكمة بمنعها بموجب من مغارة اسرائيل لمدة شهر. وقول تفاصيل قصة كما يرويها الحق الصحفي يارون كتر في صحيفة يديوتيم الحزونية، «مخلت الى المحكمة البنيوية المركزية بطل ابيب، بتوجهات في الوقت ومعت في انه بصوت يرحي بان الامر



ملح جدا وقبلت زوجتي شارون ستون فتونتي، وقد استشار الى السويد برفقة عشيها ياروب، باستصدار امر بمنعها من مغارة البلاد منذ ستينين لم يهودا حتى ذلك فتح ملف، وبعثت الرسوم، وانقرض الى موافق آخر طلب مني ببطانة البوية، وهذا ما كنت قد فكرت فيه مسبقا فاعلمت انني اضعت ملحق في القصة كما لا تظهر حقيقة كوني اعزبا. وعندما سألني المولف باستغراب، وكيف أعرف ان هذه زوجتك قلت له: الحصى في الحاسوب، فقال لا حاسوب ليبدأ، وهذا ما كنت أعلمه مسبقا. ثم تابعت: هذا، ليس لدي انكم تعملون بدون حاسوب وتهاوت بالحق والخون من سفروزوجتي، غدا. وعندما وافق على تقديم اوراقي الى القاضي الذي لم يطلب مقابلتي وبعد خمس دقائق كانت بيدي وثيقة تعانر على زوجتي شارون ستون - كزوجة مغارة البلاد طوال مدة شهر، ويصدر كتر في تحقيقه تصورات المحكمة ويروي كيف استطاع في اليوم التالي تقديم مريد النظر في ملف الاطلاق من زوجته مقابل رشوة بقيمة ١٢٠ شكيل (٤٠ دولار) وفيها في ملف وسله الى المولف وموس في انه قد بعثي اليك المحامي فلان...

فرارات عراقية... جديدة

■ اتخذت الحكومة العراقية مؤخرا قرارا بمصادرة بيووت سائر العراقيين الذين غادروا البلاد منذ ستينين لم يهودا حتى ذلك فقتت برامح رسم جديد جوازات السفر للعراقيين في الخارج الى ثلاثة الاف دولار للشخص الواحد! وكانت بغداد قد ريفت من جديد رسوم السفر للشخص الواحد من ٤٠ الف دينار عراقي الى ١٠٠ الف دينار وللأطفال والأشخاص دون سن ١٨ سنة من ٢٠ الف دينار الى ٦٠ الف دينار، يضاف اليها ٢٠٠ دينار لمن جاز السفر ٥٠٠ دينار بفتحها كل عراقي يفسر منذ طرئ على عند الحيرة مع الاذن. ووافق قرار الحكومة العراقية الجديد الذي اعتبر نافذا منذ منتصف شباط - فبراير ١٩٩٥ قرار آخر حرم بموجب كل مواطن يقيم عن العراق لفترة تزيد على ستة اشهر من البطالة التوطينية

«مدينة» مديراذاعة للمرأة في يومها العالي

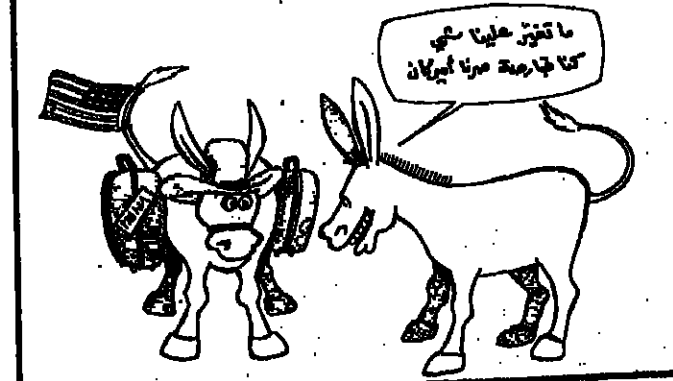
«الهرور تشهد محاكمة جاك تاكبه

■ قدم مدير اذاعة مونت كارلو - الشرق الأوسط هيفيت الشاذرة الى يوم المرأة العالي، فقد مثل يوم الخميس الماضي، امام محكمة الجنح الـ ١٤ في قصر العدل الباريسي، بعد ان اتهمت مؤلفة شابة تعمل في الاذاعة بفساد استخدام نفوذها للحصول على بعض الامتيازات الشخصية الخاصة. شهدت «الهرور» جلسة المحاكمة، وسجلت كل ما جرى فيها: استجواب السيد جاك تاكبه المدير العام للاذاعة، اعادة المولفة الشابة، شهادة شهود الاتبات والقي، مرافعة للسعي العام للجمهوريه، ثم مرافعة محامي المدعي، ومرافعة المدعي عليه. وهي تحفظ بعضها بنشر المحضر الكامل لهذه المحاكمة الاستثنائية التي تعتبر الاولى من نوعها في فرنسا، الى ما بعد صدور قرار القضاء، ٢٠ آذار الجاري، «الهرور» نقل بالقضاء الفرنسي الذي اثبت نرايته وشجاعته، ومطعمته الى ان القرار سيعطي لكل ذي حق حقه، وفي حرمية على عدم استيقاق الحكم، وبسببها على يخرج السيد تاكبه من هذه الحقبة بربا فلق الشهادة، على الرغم من خلافاتها معه، التي سيبث بها القضاء ايضا. الحور القضائي في الصحيفة سجل عدة ملاحظات:

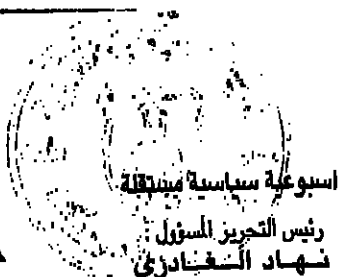
أولا - اثارت القضية مشاعر الجالية العربية الاسلامية في فرنسا، وخاصة الجالية المغربية، بسبب دفها ومسماها بالاذلاق العامة. وكما قال محام مغربي شهد المحاكمة: «منا معركة في فرنسا حول ما يسمى بالذلال، والاولا، ان الجاهل، ولا يجوز ان تتعرض المرأة العاملة العربية للسلطة للتهارب، الصعبة في فرنسا، ولا اعطي المهر الكافي للأسرائيليين الذين سا زالا يصرحون على ضرورة وضع الفلار، وتحقيق الهدف الاساسي من القامتها.

زروال و... هزبه الجديد

■ الرئيس الجزائري الامين زروال يخضع بحصانة بيووت سائر الجزائريين الذين غادروا البلاد منذ ستينين لم يهودا حتى ذلك فقتت برامح رسم جديد جوازات السفر للعراقيين في الخارج الى ثلاثة الاف دولار للشخص الواحد! وكانت بغداد قد ريفت من جديد رسوم السفر للشخص الواحد من ٤٠ الف دينار عراقي الى ١٠٠ الف دينار وللأطفال والأشخاص دون سن ١٨ سنة من ٢٠ الف دينار الى ٦٠ الف دينار، يضاف اليها ٢٠٠ دينار لمن جاز السفر ٥٠٠ دينار بفتحها كل عراقي يفسر منذ طرئ على عند الحيرة مع الاذن. ووافق قرار الحكومة العراقية الجديد الذي اعتبر نافذا منذ منتصف شباط - فبراير ١٩٩٥ قرار آخر حرم بموجب كل مواطن يقيم عن العراق لفترة تزيد على ستة اشهر من البطالة التوطينية



ما تفتقر هذين شيئا... قادمة مرة أخرى



اسبوعية سياسية يومية  
رئيس التحرير: السؤل  
نهاد الشاذرة



AL MOHARER  
Rédacteur en chef :  
Nihad Al-GHADRY

العدد ٥٢ / ٢٩٠ - ٢٠ آذار (مارس) ١٩٩٥ - ١٢ F.F. N° 53 / 295 - Lundi 20 Mars 1995

الخيار النووي : اسرايل تصطاد العلماء العرب .. ومصر تبني مفاعلات على الورق !

تفسيرات أساسية في النظام السعودي تنتظر موافقة الملك فهد

الاشطن - مراسل - المحرر - خاص

■ تراب الاساط السياسية هنا يروز نجم الأمير سعود الفيصل وزيرالخارجية السعودي بكثير من الاهتمام، وتوقع ان ينهض بدور أكبر في المستقبل وان يكون محور تطورات قادمة في المملكة العربية السعودية.

وتقدر تلك الاساط ان ينهض الأمير السعودي بدوره المستقبلي على ضوء استقطابه معظم امراء الجيل الثالث من ال سعود، ومعهم مجموعة من العلماء المتورين، وبعد لا بأس به من جيل الآباء من أولاد الملك عبد العزيز.

ويتمتع المراقبون ان الأمير سعود قد نضع للقيام بدوره الكبير، سواء بصفتها الشخصية، بما لم يملئه من تراث والده الراحل.

وتعتقد الاساط الأميركية هنا، والمراقبون الغربيون ان الأمير السعودي يلعب اليوم دور والده حين تجمع من حوله مختلف القوى والعصاليات وذو الحل والعقد، وحصلته الى المسؤولية الاولى بهدف انقاذ المملكة... وقد انقذها.

الاساط ذاتها تقول انه ليس من المتوقع ان يتجاوز دور الأمير سعود، دور عمه الأمير عبد الله الذي تجتمع من حوله قوى العائلة وقبيلة وليا العهد، ملكا.

هذه التصورات صارت متداولة في اساط صحافي القرار الأميركي الذين يربطون تطور المعركة السعودية والاشطن عددا بكثير من اللقي.

وتقول اساط صاتي القرار انهم على يقين من ان تغيير ايجابيا بهذا الاتجاه سوف يرفد النظام السعودي بكثير من الحيوية ويجدد خلاياه، كما توقع الاساط ذاتها ان يلعب الأمير بندر بن سلطان دورا لا يقل أهمية.

يكن ان تقول ان هذه التوقعات كلها تقترض ان يوافق عليها الملك فهد بن عبد العزيز ويباركها.

ما لم ينشر عن الاجتماع الملتب للجنة النازحين في عمان :

شرو موسى يشترك مع بيريز .. والكبار ييتي يتدخل



رد موسى قائلا: انني لا اريد انهم موضوعات اخرى في اعرابية، فقلت تعليقات ضد اسرايل في الماضي، اذا تم سلب هذا الحق من اسرايل فاسلمة ستكون اكثر تعجبا. وسننفي بايدينا على عملية السلام.

والنقطة الشانية - والكلام لبيريز - هو ان هناك عددا كبيرا من هؤلاء النازحين يفضل فعلا البقاء في الدول التي يقيمون فيها، فلماذا يتم تحديد العدد الاجمالي، وبهذا الشكل المبالغ فيه: الا اذا كانت هناك سياسة جديدة لتبني البعض اتباعها لاجبار هؤلاء.

أخري يتني البعض اتباعها لاجبار هؤلاء. على العودة الى اسرايل، بالطبع ستعرض البعض مشاكله على حساب الأمن في داخل اسرايل.

وما انتهى شيمون بيريز كلامه، حتى أعلن - تبيل شعت عن رفض الجانب الفلسطيني هذا المسار للمناقشات مفتوحا ان يتم الاستناد الى مبادئ القانون الدولي، وان الاسترشاد بيهذين المبدأين المشكلة، وان الاسترشاد بيهذين المبدأين.

فيما حق العودة لكل نازح، فلا بد ان يتقرر هذا الحق له، أما مسألة ان يعود أو لا يعود اذا ما فضل الاقامة في الدولة التي يعيش فيها، فهذا حق من حقوق اختياره...

القاهرة - المحرر - محمود بكري

■ على الرغم من ان وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز حاول ان يبدو هادئا خلال اجتماعات لجنة النازحين التي عقدت مؤخرا في العاصمة الأردنية (عمان) بحضور وزراء خارجية مصر والأردن وكذلك وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية د. نيبل شعت، الا ان مسار المفاوضات جعله يخرج من مؤتمره، حيث طلب من وزراء الخارجية العرب المجتمعين معه النظر الى مشكلة النازحين وفق مبادئ محددة... لانها انها مشكلة انسانية، وان اسرايل ليست في الطرف الوحيد الذي يجب ان يقع على عاتقه حل هذه المشكلة، بل ان مصر والأردن مطالبتان ايضا... وبذات القدر مع اسرايل ان يفسما حولا لهذه المشكلة.

واستطرد بيريز في حديثه بالاشارة الى ضرورة ان يكون هناك شكاف واقعي، لحل هذه المشكلة، وأكد بأنه لم يات الى الأردن لكي يسمع من نظرائه العرب كلاما عن القرارات الدولية او غيرها... فاسرايل تعلم مقدما بهذه القرارات، غير ان مطالبة اسرايل بتفويضها دون النظر الى الجانب الواقعي للمشكلة يمثل حولا تصفسيه بالنسبة لاسرايل.

وبعد ان انتهى بيريز من حديثه رد عليه وزير الخارجية المصري عمرو موسى قائلا: تأمن غطاء سياسي تاريخي لمركبة الرئاسة التي يذوي خروفسها، والمشروع يخفي باشاء حركة سياسية تحمل اسم «حزب التحرير» في مصر، وفي سياق هذه الحركة كما يفهم من اشارات السيد بيريز، فان المسألة مستقلة، وقد حظيت وجهه النظر الفلسطينية بتأييد وزير الخارجية المصري، الا ان بيريز رفض ذلك.

وتدخل نيبل شعت قائلا: ان الأساس القانوني لا يمثل التزاما قانونيا فحسب، ولكنه يمثل مرجعية في نظر المناقشات. وأيد وجهه النظر ذلك وزير خارجية الأردن عبد الحليف الكباريتي، والذي اعتبر ان تجاهل الأساس القانوني يكاد يكون تجاهلا لكل الحلول التي يمكن ان تمثل حلا وسطا لهذه المشكلة.

مجددا عاد بيريز ويقول «ان اي حل قانوني مقترح، اذا لم يراع مبدأ التنكيف الواقعي، فان اسرايل لن تقبل به». وطلب ان تكون هناك اولوية للمشاكل الاسمية الاسرائيلية، لان هذه المشاكل اذا ما قامت، فانها كلفة بالقضاء على اي حل، لذلك فان من مصالح الأطراف العربية قل ان تطرح اي حل ان تفكر في عواقب هذا الحل.

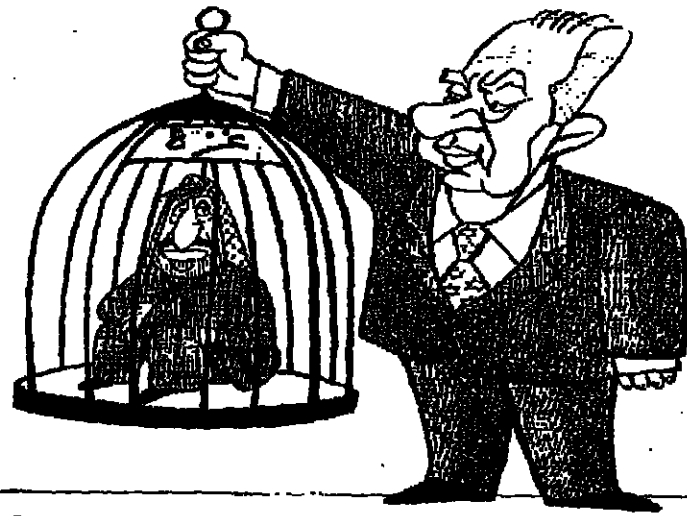
وقد اثار كلام بيريز حالة من اللقي بين يبعث على التنازل، في حين طلب عمرو موسى من بيريز ان يكون مسندا في توجهاته، وسأله ما اذا كان يحمل توجهات او مقترحات معينة من قبل حكومته، ام انه جاء يستمع الى وجهة نظر الأطراف العربية فقط.

اجاب بيريز قائلا: انني جاد في محادثاتنا، وانني لم ات الى الأردن لمجرد اللقاء والنقاش دون تحديد... وطلب بيريز من موسى ان يضي الخلفيات المصرية، الاسرائيلية جانيا، حيث ان العلية من هذا الاجتماع محددة.



ما تفتقر هذين شيئا... قادمة مرة أخرى

سرتل "أوسلو" وتصلو ابرا اضا "أوسلو" الفتى من قد دخل



آخر أخبار مسلسل تنازلات الفتحاء

## أنشاق سوري جديد بين حركات وروايتين

هل تم تطوير فكرة "جنيث أولاء" مقابل تعهد جدي بتصفية حماس والجهاد الإسلامي؟

تونس - خاص

17 اجراء القيادة الفلسطينية للتواجد في تونس تؤكد انه تم في نهاية الأسبوع الماضي التوصل الى اتفاق سري بين الحكومة الإسرائيلية وسلطة حكم الذات يتضمن بنوداً في غاية الخطورة ستكون لها انعكاسات مدمرة على الجانب الفلسطيني الإسرائيلي.

إذا ما تم وضعها موضع التطبيق العملي، فستكون قيادة "أ. ل. الحرة"، الاتفاق الذي تم التوصل إليه تضمن تطوير الصيغة التي طرحها إسحق رابين على عرفات في الحكم الذاتي في شطاب الماضي حول

ويعيد المراقبون الى الأمان بهذا الصدد أن عرفات كان قد رفض علناً في أعقاب اجتماعه الأخير مع رابين على حاضرين إيرين في شطاب الماضي العرض الذي تقدم به رئيس الوزراء الإسرائيلي بإقتراح الشق الثاني من اتفاقية أوسلو الى مجرى حكم

ولم يرد على هذا العرض، كما يضيف المصدر. لم يكن نهاية المطاف حيث أبلغ الإسرائيليون عرفات فيما بعد أن الخيارات أمامه قد حددت، فلياً ان يوافق على فكرة جنيث أولاء بعد تعديل إلى ما يشبه إعادة الانتشار مقابل دفع الاستحقاق المؤجل أو هو تصفية حماس والجهاد الإسلامي أو ترك في غزة لكي يواظب مصره.

ويؤكد المصدر أن الفترة التي فصلت بين اجتماع رابين، عرفات في شطاب واجتماع بيريز، عرفات الأخير شهدت مفاوضات سرية شارك فيها عن الجانب الفلسطيني أحمد قريع أبو علاء، في إحدى العواصم السنكغرافية، واتفق فيها على تطوير فكرة "جنيث أولاء"، على أن يتم بعد ذلك البدء في إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في كل منطقة على حدة، مع مراعاة أن تكون هناك فترات زمنية متباعدة بين كل مرحلة وأخرى. ويعتقد المراقبون أن هذه الفترات الزمنية قد تقسم منها الإسرائيليون لخطأ عرفات

بعد أن سكنت "مذاهبها" منذ شهر

## ... «حماس» تفاوض برا ياسر عرفات

البحر - خاص

■ أصبحت الذي تلتزم به حركة حماس في هذه الأيام، بالإضافة الى تجديده نشاطها العسكري والسياسي يبدو انه ليس ناتجاً عن فراع، فبعض المصادر الفلسطينية تؤكد أن هناك حواراً سرياً يجري منذ مدة بين الحركة والسلطة الفلسطينية يتصور حول مجموعة من النقاط الحساسة التي اطلق عليها البرلمان اسم «الوثائق الفلسطينية»، والتي تتعلق بموضوع القوقراطية ووحدة الشعب في الداخل والخارج، والتعمدية السياسية وإقرار قانون الأحزاب، بحق حماس وبإلزام الفلسطينيين، الذي سيختار بدونه رئيس السلطة.

وقبل أن تتجه الى الجانب العسكري داخل مناطق الحكم الذاتي في حال موافقة السلطة على اجتماعها، لا تقل من 10 بللثة من المرافق والمخالف في أدارات الحكم الذاتي من رتبة أمين عام وزراً لما دئمن مع التأكيد على أنها لا تريد المشاركة في الواقع الأمل في هذه المرحلة. وما يؤكد صحة هذه الأنباء، أن بعضها في الأمل على قيام حركة حماس بأي

## من المسؤول عن الأزمة الاقتصادية في اليمن؟ «التجمع اليمني للإصلاح» يطالب «حزب المؤتمر الشعبي» بـ... الإصلاح

صنعاء - المحرر - خاص

17 فجر التجمع اليمني للإصلاح خطاً خلاف مهمة مع شريكه في الائتلاف الحاكم حزب المؤتمر الشعبي العام، حين أعلن موقفاً منفرداً من الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد بصورة عاجلة فاجأت الأوساط السياسية اليمنية، جاء ذلك في بيان ختامي لجلس سري الحزب (بمجلس لجنة مركزية) دعا فيه الحكومة (التي يشارك فيها) الى وضع حلول لوفرة للأزمة الاقتصادية التي أدت الى تهديد الفساد المالي والإداري الذي يهدد الى ارتفاع مستمر في الأسعار وانخفاض القوة الشرائية للعملة الوطنية والديون وتدهور كبير في مستوى معيشة المواطنين.

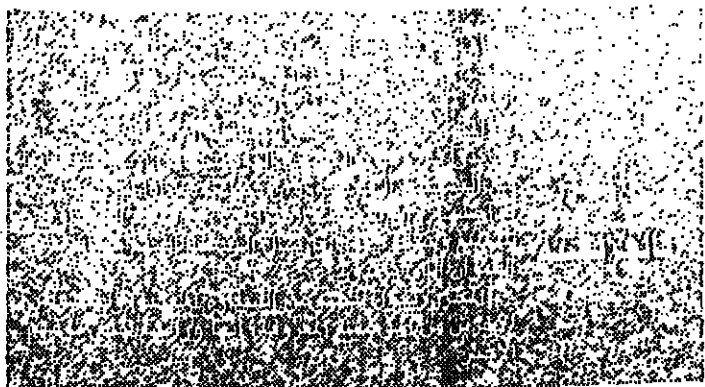
ولاحظ المراقبون السياسيين أن بيان التجمع قد أوحى بتصلبه من مسؤولية حصول هذه الأزمة من خلال مطالبة لقيادة حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يقوده الرئيس علي عبدالله صالح بالبحث من حلول لها.

ورغم أن بيان مجلس سري الإصلاح الذي يترأسه الشيخ عبد المجيد الزنداني قد حذر من محاولات إفساد العلاقة الأخوية بين التجمع والمؤتمر كمنهج للثأر للفتنة في البلاد، إلا أن ما تضمنته من نقد قد يعطي الفرصة لتدخلات من أجل إفساد هذه العلاقة والخروج على مبادئه، حال فإن المعلومات المتوفرة تؤكد بأن عرفات ما زال يحاول «تفريغ» الخيار الأول من خلال تقديم مغريات سلطوية الى حماس تحديداً، فيما لا يسقط من اعتبارها الخيار الثاني رغم أنه خيار غير مقصود للعواقب الاقتصادية في الوقت نفسه.

أما الأنباء الواردة من قطاع غزة فتؤكد بان كافة الأطراف المعنية أخذت تستعد لمواجهة الاحتمال الأكثر خطورة، ولا يستبعد أن يقدم الإسرائيليون في الأيام القليلة المقبلة على توريد شحنة عرفت بالسلعة متوسطة لهذا الغرض، خاصة بعد أن أبلغ عرفات الإسرائيليون بأن الشحنة الفلسطينية بموجبها 10 ألف قنطار سلاح خفيف، مقابل 20 ألف بحوزة الضمان الخارجية، فضلاً عن قيام هذه الفصائل بتصنيع الأسلحة ذاتياً، بما في ذلك الذخائف الصاروخية الخفيفة للذخائر.

## وراء كل ولد أمه

17 حاكم عربي يطعن امر بوضع ثلاثة من أبنائه تحت المراقبة اليومية بسبب أنه الأصغر والمفضل. الأنباء الثلاثة غاموزا البلد الى الخارج، أكثر من حاكم عربي يتوسط منع انفجار داخل النصر بين أبناء وراء كل ولد أمه



## 14 آذار يوم الأرض اللبنانية

■ كانه لم يعرف الطائف ولا الطائفية، كانه لم يشعر حراً بأهلية أصبحت مغرب، مثل اللبنانيون يوم الأرض، ظهر لبنان يوم 14 آذار موحداً شعبياً ووحدة وجهياً. أصحاً الحزب الحالي من برنامج سياسي جديد تمثل الحركة على أهدافه بشكل نهائي، وهو تضمن غزة وأجلاء السوريين والاستعانة من اللس الشريفة، كما يتضمن التراجع، كما أعلن الناجي، أجراً، التنازلات والمغريات للمجلس التشريعي الفلسطيني، الذي سيختار بدونه رئيس السلطة.

والأكثر لافتة في ظل انباء الموار السري عن حماس والسلطة الفلسطينية رفض الحركة تطوير صيغة تحالف الفصائل العربية المناهضة، ويضع الانقسام الى القسم الوطني الفلسطيني، الخلقية لم تبدأ مع تشكيلها في الأراضي المحتلة، ما يمكن رؤية حماس في عدم لارة عرفت أن الاقتصادي، وأما الطريق ملتزمة المناهضة

لندن - المحرر

17 أثبتت مساء الثلاثاء الماضي صحة المعلومات التي نشرت في «المحرر» بنشرها في الحزب من شباط. فبراير الفئات حول «تعدلات مفاجئة» على مواقف أطراف العملية السلمية، قد تستدعي عودة وزير الخارجية الأميركي وأرن كريستوفر الى المنطقة، لإخراج المفاوضات بين سورية وإسرائيل من جمودها.

والمثل، وفي الرابع والعشرين من شباط، فبراير حصل الجزء الأول من «المفاجئة» إذ اذت واشتغل أن وزيرها يستعد للعودة الى المنطقة، «لتحريك المسار السوري».

الأسرائيلي، وثان بعد بيريز يوافق حلحلة لعقد المسار الفلسطيني الإسرائيلي الذي أصيب بالتكاسف خطيرة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، أدت في النهاية الى إلغاء مقترع بين ياسر عرفات وشمعون بيريز على حدود غزة، انتهى بإعادة الأمل والحياء الى شرايين اتصالات أوسلو التي كانت تطف.

أما الجزء الثاني من المفاجئة، فكان وصول كريستوفر فعلاً الى المنطقة وإعلانه بعد 4 جولات من المفاوضات الطويلة مع الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين، «استئناف المفاوضات في واشنطن خلال أيام محدودة»، فيما كانت كل التوقعات تؤكد عكس ذلك.

وبعد حوالي 14 ساعة إلى نشر «المحرر» معلوماتنا تلك، أكدت شركة التلفزيون الأميركية «سي. إن. إن.» مشهورها من واشنطن بنقل النص قريباً أن تحدثت «استناداً الى مصادر الإدارة الأميركية» عن «تقديم مساهمة طرأت على المسار السوري» الإسرائيلي من شأنها إعادة الطرفين الى طاولة المفاوضات.

أي تحديات؟

ما هي هذه «التحدييات الطارئة»؟ يبدو أن الأميركيين قدروا ممارسة دور «الشرير» الكامل، في تحركاتهم السرية مع زعماء الدولتين منذ توقفت المفاوضات العسكرية التي قادها رئيساً أركان الجيش السوري والإسرائيلي في واشنطن في كانون الأول - ديسمبر الماضي بعد وصولها الى طريق مسدود.

ان إعلان كريستوفر في بيانه الختامي سيشكلون في المفاوضات التي ستجري في العاصمة الأميركية بين سفير سورية وليد المعلم وسفير إسرائيل إيتسار وايغنوفيتش (...). وأن منسق الجهود الأميركية لعملية السلام السفير دنيس روس سيعد الى المنطقة خلال الأسبوعين المقبلين بهدف إجراء مفاوضات (على مستوى أربع) بين كبار العسكريين في البلدين، يؤكد ترويل الإدارة الأميركية بساعتين مكثورتين هذه لرة الى السلطة، إذا كانت فعلاً تريد الحل قبل عام 1997.

رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين تعبر آخر لرة من التراب الوطني. مجلس الوزراء عقد جلسة استثنائية في مدينة النجبية الجنوبية الصاعدة مما يذكر ما حدث في غزة بشامون الجالية ايان معركة الاستقلال عام 1947 حين أعلن التمرد على قوات الانتداب التي اعتقلت الرئيسين بشارة الحوري ورياض الصلح ومحمد فرونية الأمين الاسرائيلي.

في 14 آذار مارس وقف اللبنانيون ولفاً ولفاً واحدة للتأكيد على الوطنية، «فليكن مع الأسرائيليين من أرضنا»، ولكننا مع اللامية. كنا طامحة للاحتلال الاسرائيلي.

## إذاً... خبر «المحرر» كان الأصدق

## قبول سورية بالترتيبات الأمنية خطوة جديدة

... وعلى إسرائيل الآن إعلان «انسحابها الكامل»

رويتل: وعلى أي حال هذا هو الشرير الأوسلو. ما تم إنجازه حتى الآن هو إزاحة العربة من أمام الحصان بمعنى أن مسألة «التطبيع» أي كان حجمه، أوتحت من طريق البحث في الترتيبات الأمنية التي يصر السوريون على أن تكون «متكافئة» ولا تشكل أي بديل جزئي عن القرارات الدولية الثلاث وأنها قد تشكل ملحقاً بالقرارات هذه، فالترتيبات الأمنية ملازمة بالضرورة للانسحاب الشامل. أن القبول السوري بإعادة تعريك المفاوضات وضع رابين وحزبه على المنك، ويكشف فعلاً خلال الأسابيع المقبلة التي ستسفرها مرحلة المفاوضات الجديدة ما إذا كانت إسرائيل جادة في السلام أم لا لها سلامها الخاص الذي لا يتناسب والفهم العام للسلام العربي المنشود الذي تقوده سورية؟

اجتمعوا... لم يجتمعوا... سيجتمعون

## هكذا وضع ياسر عرفات

## والى أعضاء لجنة فتح المركزية!

المحرر - خاص

17 في الحقيقة الأخيرة قبل انتقاله، استطاع رئيس حكم الذات ياسر عرفات إحياء اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح الذي كان مقراً عقده في تونس بديار ورمع اعترافه (راجع العدد الماضي من «المحرر»). بتقول مصادر قيادية وثيقة الاطلاع في الحركة أن عرفات ميط على العاصمة التونسية لوقت قصير جداً، سفره الى المغرب، ولتجمع مع فائق القدومي، أمين سر اللجنة المركزية وبعده بالمشاركة الإيجابية في الاجتماع ووضع النقاط على حروف كل القضايا المختلف عليها إذا تاجل 17 أو 18 آذار الجاري فإفاق القدومي على ذلك بعد أن تفاوض مع محمود عباس وعباس زكي ومحمد جهاد وهاني الحسن...

وبإلى الأرقام الأخيرة: رئيس اللجنة المركزية كان قد طارو الى تونس لعقد اجتماعهم، بذكرهم أهداف التلجول، ولكنهم والقرو بالرغم من ذلك عليه حتى يستطيعوا طرح ومناقشة كل القضايا التي تؤولهم وجهاً لوجه مع عرفات، أما عن حماية هذه القضايا، فيقول المصدر أن كل أطراف اللجنة المركزية الاسرائيلية والتعمدية فاروق القدومي «أبو الطهد» ومحمود عباس «أبو مازن» وعباس

## التابع لكرهوان والمسلحة السعودية

نشرت مجلة «الناشر» الأميركية تحقيقاً صحفياً حول المملعة العربية السعودية و«جدييات المعارضة للثأر» أوربت فيه معلومات مدهشة. ويلاحظ الناشر أنها «في إطار الخطوط الأميركية لتحقيق غرضين: ترويض النظام، وتعميد الوضع سوك». ويستنتج «المحرر» أنه ما ورد في التحقيق، كما نشره ديس التحقيق الأوسع الذي سبقت إليه مجلة روكووان، الفرنسية في «عدها العاد.

## سلام... حتى نهاية الخط...!

17 باسم سلام التسليم، وتحت راية التمسك بالبيضاء التي رفعها مفادس «أوسلو» ما تم كرت الصيغة، يتم تعزيز كل ما هو قدير ومجيد، ومشير به من الأهداف الاسرائيلية والأميركية، فالسلام المطلوب ليس سلام الإزاحة الحرة، والسلاما لطرفي الصراع وشعوبه، فلا هو شامل، ولا هو عاقل، ولا هو قابل للاستمرار. إنه سلام مسلح يأخذونه لاسرائيل من العرب الذين يجري تمريرهم سلاحاً وموارد.

وتشترط له إسرائيل، وشرطون، مقابلين اثنين: ١ - الفئات من كل شيء: من الأرض، والسيدة، والياء، والامن. ٢ - وحروب انفجرت وأخرى ستفجر بين العرب والعرب، وحروب يتم تهينة أسياها وتحضيرها بين الإسلام والمسلمين والعالم.

لبي مقابل غزة والضفة الغربية التي يتم تقسيمها بينا واستيطانها مقراً مقراً، ولا تزيد مساحتها في مجملها على ثمانية عشرة باللثة من مساحة كل فلسطين... لي مقابل غزة يتم إفساح إسرائيل في بيئة الطريق الأسطهات من ثرواته وتكون عن السلطة الأميركية المطالبة على المنطقة بالديانة. إنهم يعطون إسرائيل كل موارع الاستعمار القديم فهي تقوم بدور الدولة للثأر في قرار أمريكي، «ملحق في قرار عربي» يحمي مجلس أن تقف أميركا على نقطة الزروة منه ويحسد سلطة استعمار العالم، حينما في الأرض والتاريخ سلة رما القديمة.

وفي مقابل بعض حكم بلدي مراب، ويحتكم به في غزة، وبقعة صغيرة يضاه

إليها قرية هنا وقرية هناك من الضفة المحتلة التي تقل مساحتها كلها بمئتين واربعا أسياها وتحضيرها بين الإسلام والمسلمين والعالم.

لبي مقابل غزة والضفة الغربية التي يتم تقسيمها بينا واستيطانها مقراً مقراً، ولا تزيد مساحتها في مجملها على ثمانية عشرة باللثة من مساحة كل فلسطين... لي مقابل غزة يتم إفساح إسرائيل في بيئة الطريق الأسطهات من ثرواته وتكون عن السلطة الأميركية المطالبة على المنطقة بالديانة. إنهم يعطون إسرائيل كل موارع الاستعمار القديم فهي تقوم بدور الدولة للثأر في قرار أمريكي، «ملحق في قرار عربي» يحمي مجلس أن تقف أميركا على نقطة الزروة منه ويحسد سلطة استعمار العالم، حينما في الأرض والتاريخ سلة رما القديمة.

وفي مقابل بعض حكم بلدي مراب، ويحتكم به في غزة، وبقعة صغيرة يضاه

إليها قرية هنا وقرية هناك من الضفة المحتلة التي تقل مساحتها كلها بمئتين واربعا أسياها وتحضيرها بين الإسلام والمسلمين والعالم.

لبي مقابل غزة والضفة الغربية التي يتم تقسيمها بينا واستيطانها مقراً مقراً، ولا تزيد مساحتها في مجملها على ثمانية عشرة باللثة من مساحة كل فلسطين... لي مقابل غزة يتم إفساح إسرائيل في بيئة الطريق الأسطهات من ثرواته وتكون عن السلطة الأميركية المطالبة على المنطقة بالديانة. إنهم يعطون إسرائيل كل موارع الاستعمار القديم فهي تقوم بدور الدولة للثأر في قرار أمريكي، «ملحق في قرار عربي» يحمي مجلس أن تقف أميركا على نقطة الزروة منه ويحسد سلطة استعمار العالم، حينما في الأرض والتاريخ سلة رما القديمة.

وفي مقابل بعض حكم بلدي مراب، ويحتكم به في غزة، وبقعة صغيرة يضاه











هذا الحوار مع بول غري

فضيحة عربية - أوروبية في  
«المحرر» ته  
أغلاق م  
العربي - الأور  
يندر جدل واسع في الأور  
والأوروبية حول أسباب وأبع  
الجنسي للشكايات الرابطة البرلمانية الأ  
البرلماني الأوروبي العربي في باريس و  
في العاصمة الفرنسية منذ عام ١٩٧٤.  
برنسا اتهامات مباشرة للجمعية الوطنية  
وراء أغلاق المكتب بعد أن أوقفت  
تقدمها للمكتب لاسب

تفتيات البرلانية الأخيرة في فرنسا منذ هزاد عام ١٩٩٢ وموصل القنصلية الليبية في جنيف. ويستأنس روجيه شارل من ثوف البران الفرنسي من مدم مساعدات المالية للكتك بسبب عدم اعتمادها لأسباب سياسية متعمدة. هناك نشادات للكتك الاعلامي والتشريفي في صور الدول العربية العربي.

يوسف الطور الرئيس السابق للربلية العربية للبرلانية الحمار البرلاني العربي التي انه في اقل من اقلية اعتبر قرار جمعية الوضعية الفرنسية بإيقاف مساعداتها المالية للكتك باتي بخلاف ذلك يظهر عدم اهتمامه بالعلم العربي على كل عام وعلم البرلانيين الفرنسيين الذين اتفقوا على جعلهم من السعيد من دول التطوير العربي العربي العربية كالة الجالات. روجيه يوش مارش بان في الجمعية الوضعية الفرنسية (البرلاني) في مساعداتها للكتك الاعلامي التمسيد في الربلية البرلانية العربية العربي البرلاني العربي ويتناقص طلبات السخية بشأن مساندة فرنسا

اوربيا لتطوير وتسمية التعاون بين اوربيا دول المنطقة الجنوبية من حوض البحر الابيض المتوسط كما ان فرنسا يتلقى التوجهات التي تسير عليها فرنسا من اجل مواهب اسبابه العربية للثقافة من الدول العربية التي اوربيا ومفروضة مساندة الدول العربية لدول العربية لتنفيد مشاريع استثمارية تنمية فيها. ويقول الرئيس السابق للربلية العربية للبرلانية العربي في رسالته الى الرئيس الحالي للربلية ان باسم البرلانيين الاوربيين والذين يوافقون واسبقين اعتناء الربلية والذين يؤمنون بالجمعية التعاون السياسي من زلائهم البرلانيين العرب وفلادو الخاص الذي يفسطع به باريس في هذا المجال لومعه الديبلوماسي الذي افانتي عرب من قس الامم للجمعية للبرلاني بالاقال الكتك الاعلامي والتشريفي في باريس الربلية.

هذا وعلمت المسحرة ان بعد ذلك الربلية البرلانية العربية التعاون من العالم العربي اخلاق مكتبها في باريس لاسبان العلمية بالاقال سديم في سطح شهر نيسان المقبل بالاقال مكتبها في اطار هي بيركسل

وذلك لاسباب مالية حيث سقني الربلية البرلانية مجرد مؤسسة برلانية اوروبية تضم في عضويتها ١٥ برلانيا من مختلف الدول الاوروبية من جميع القارات والازبح السياسية فيها.

من العديد من المواقف ان مثل هذا التوجه منحصر بالاتي الربلية التي تعرض الربلية العربية للجمعية في الشرق الاوسط لارعية مسيرة السلام خاصة ان الربلية البرلانية الاوروبية التي تشكلت كات ضمت سياسي على الحكومات الاوروبية لتلتصق بالوضع مستقلة سياسيا واقتصاديا في الشرق الاوسط من المواقف العربية وهناك بعض الفئات في باريس التي تقول بان الجمعية البرلانية الفرنسية (البرلاني) لا تنوي ببرنامجها الاستثمار في الدول العربية كات لدمار البرلاني العربي من جانبها فقط نحن ان يكون هناك مساهمة عربية لتصل الى الكرك الان يقوم بنشاطات لفرص هذا العربي ايضا ومن هنا جاء قرارها ارض الرض العربي للمستطرفة في تمويل المكتب ايداع مساهمتها المالية في نقاباتها

السنوات الماضية. لقد فجر هذا الجدل السياسي والبرلماني حول اخلاق مكتب باريس الثالث الاشتراكي الفرنسي السابق دجكان وجهه ماضيا الرئيس السابق للرئاسة البرلمانية الأوروبية الجرماني العرشي الأوروبي حتى شهر اذار - مارس عام ١٩٨٢ حيث وجه وجهه ماضيا سابقا الى خليفته في رئاسة الرئاسة البرلمانية الأوروبية للمعار الأوروبي العرشي البرلماني جان دي لافينسكي قبل انها بان قراره مؤخرا بأخلاق المكتب الاخلاسي والتقصي للرئاسة البرلمانية الى باريس له معنى سياسي كبير ومؤقت ويغير يدور فرنسا في إطار دور الوحدة الأوروبية للتحالف والتسقيع مع دول العالم العربي.

وقول الرئيس السابق للرئاسة البرلمانية الأوروبية للمعار البرلماني الأوروبي بان زيارة الخارجية الفرنسية والجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) كانت تقدم مساعدات مالية لاستمراره في المكتب في باريس ويوسل في رسالته لئلا لا تستمر الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) في تقديم المساعدات اللازمة للمكتب منذ

**في باريس**

كلمت عليها الجميع  
كشفت أسباب  
الاحتباب الحواري

في باريس

أدعاهم إلى لقاء  
الأمم المتحدة  
الفرنسية كان لهم  
يقوم بنشاطات  
الفرع مسير  
الفرنسي بشكل  
الأمم المتحدة  
شكلا  
الأمم المتحدة  
شكلا  
الأمم المتحدة  
شكلا

فضيحة عربية - أوروبية في  
«المحرر» ته  
أغلاق م  
العربي - الأور  
يندر جدل واسع في الأور  
والأوروبية حول أسباب وأبع  
الجنسي للشكايات الرابطة البرلمانية الأ  
البرلماني الأوروبي العربي في باريس و  
في العاصمة الفرنسية منذ عام ١٩٧٤.  
برنسا اتهامات مباشرة للجمعية الوطنية  
وراء أغلاق المكتب بعد أن أوقفت  
تلقدهما للمكتب لأسب

**أناقة  
الرجال  
باللبسة فاخرة**

تأسست تيرينغ عام ١٨٤٢  
واسقطرت في باريس  
منذ ١٧ سنة .

تقدم تيرينغ لأصحاب الذوق  
الرابع مجموعة موفقة من  
الطقم والقمصان وربطات  
العنق الأنيقة ...  
من أشهر دور الأزياء :  
بريوني  
لانغان  
إرميجيلديو  
زيغنا  
كانالي

**تيرينغ انترناسيونال**

66, rue Pierre Charbon - 75008 PARIS - Tél : (1) 42 56 11 12

تجاذبات البرلمانية الأخيرة في فرنسا منذ عهد آذار عام ١٩٢٢ وموصول الأنجليزية البرلمانية الميجينية. في روستال وبرجيه شارل من توفيق البرلمان الفرنسي عن مضمون مساعده اللامية للمكتب بسبب عدم مساعدته لاسباب سياسية متعمدة فانكاشات المكتب الاعلامي والتشقيسي في الحور البرلماني الاوربييه العربي، ويؤسستور الرئيس السابق لبرلمانية الاوربييه لالحور البرلماني الاوربييه العربي، في انه قد اكل افانتي، اعتبر قرار محمية الوطينية الفرنسية بايقاف مساعدته اللامية للمكتب بتد خير، هذا ما يظهر مع اهتمامه بالغالم العربي وكلم عام وبالسراطيني - الفرستينيين - الذين انما يعلمون منذ العديد من قرون التطوير الهائل الاوربييه العربية كالة الحالات. وهو يجوه مشارا بن ان الجمعية الوطينية الفرنسية (الاعلامي) في مساعدته للمكتب الاعلامي (التشقيسي) لبرلمانية البرلمانية الاوربييه العربي، والبرلمان العربي يتناقض غطيات المسخبة بشأن مساعده فرنسا

واوروبا لتطوير وتحمية التعاون بين اوروبا دول الخلفقة الجنوبية من حوض البحر الابيض المتوسط كما وان هذا البرلمان يتناهي والتوجهات التي تسير فيها فرنسا من اجل مواجهة اسباب الهجره العرقيه من الدول العربية الى اوروبا بفرقة مساعده الدول الاوربييه لالحور البرلمانية لتتخذ مشاريع استثمارية بفرقة فيها. وقبول العربي السابق لبرلمانية البرلمانية لالحور العربي الاوربييه في رسالته الى الرئيس الحالي للمكتب في باسم البرلمانية الاوربييه الحاليين واساهيه اعضاء البرلمانية والذين يؤمنون براهية التعاون السياسي مع زملائهم البرلمانية العرب وبالدور الخاص الذي تضطلع به في باروس مع دوله القومية الليوماسية التي فانتي اعرع عن الاعمال الخدمية للقرار باغلاق المكتب الاعلامي والتشقيسي في لارس لبرلمانية هذا وضعت اللحور ان بعد قرار البرلمانية البرلمانية للتعاون مع العالم العربي لاقبال مكتبها في باريس لاسباب سياسية ساقوم في مطلع شهر نيسان المقبل باغلاق مكتبها الاخر في بروكسل

وذلك لاسباب مالية حيث ستبقى الاربطة البرلمانية مجرد مؤسسة برلمانية اوروبية تضم في عضويتها ٦٥ برلمانية من مختلف الدول الاوربييه من جميع القارات المتحاربات والارباب السياسية فيها.

ويوجد من المبعوثين ان مثل هذا التوجه مريبه وبالذات العربي الذي تحرس الولايات المتحدة القيام به في الشرق الاطلسي لارعاية مسيرة السلام خاصة وان الاربطة الاوربييه كما تشكلت قد تشكلت على اسس سياسية على الحكومات الاوربييه لتتخذ موقفا متساهلا سياسيا واقتصاديا في الشرق الاوسط من افكار الميركة.

وهناك بعض الجهات في باريس التي تقول بان الجمعية الوطينية الفرنسية (البرلمان) لا تغطي بفرها الاستثمار في العربي مكتب لاجلها البرلماني الاوربييه الحور من جانبها فقلد بين ان يكون هناك سياسة عربية لتقوم دول المكتب اكلان اساهم بانشاات اصلاح الحكم العربي كذا ومن هذا قرارها امم الارض العربي المتحاربات في قبول المكتب ايداع مساهمتها المالية في نظامه.

السنوات الماضية. لقد فجر هذا الجدل السياسي والبرلماني حول اخلاق مكتب باريس الثالث الاشتراكي الفرنسي السابق دجكان وجهه ماضيا الرئيس السابق للرئاسة البرلمانية الأوروبية الجرماني العرشي الأوروبي حتى شهر اذار - مارس عام ١٩٨٢ حيث وجه وجهه ماضيا سابقا الى خليفته في رئاسة الرئاسة البرلمانية الأوروبية للمعار الأوروبي العرشي البرلماني جان دي ليفينسكي قبل انها بان قراره مؤخرا بأخلاق المكتب الاخلاسي والتدقيق للرئاسة البرلمانية الأوروبية في باريس له معنى سياسي كبير ومؤلف ويغير يدور فرنسا في إطار دور الوحدة الأوروبية للتحالف والتسويق مع دول العالم العربي.

وقول الرئيس السابق للرئاسة البرلمانية الأوروبية للمعار البرلماني الأوروبي بان زيارة الخارجية الفرنسية والجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) كانت تقدم مساعدات مالية لاستمراره في المكتب في باريس ويوسل في رسالته لئلا لا تستمر الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) في تقديم المساعدات اللازمة للمكتب منذ

**في باريس**

كلمت عليها الجميع  
كشفت أسباب  
الاحتباب الحوار

في باريس

روغم أن تكون  
الأوروبية للتعاون  
العربي كان لهم  
يقوم بنشاطات  
التعزيز مسيرة  
العربي بشكل  
الأوروبية بشكل  
مؤلف عربي  
الاتحاد العربي  
لإفلال المكتب

فضيحة عربية - أوروبية في  
«المحرر» ته  
أغلاق م  
العربي - الأور وبيو  
يدور جدل واسع في الأور  
والأوروبية حول أسباب وأبع  
الجنسقي لشعاعات الرابطة البرلمانية الأ  
البرلماني الأوروبي العربي في باريس و  
في العاصمة الفرنسية منذ عام ١٩٧٤.  
برنسا اتهامات مباشرة للجمعية الوطنية  
وراء أغلاق المكتب بعد أن أوقفت  
تقدمها للمكتب لاسب





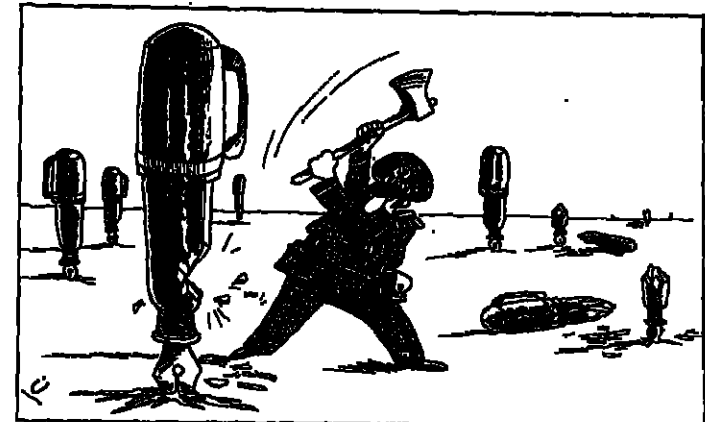




## تجربة جديدة في نشر إبداعات الشباب

# هذا الجنون في الكتابة، ألن يرى النور!

"الكتاب الأول" يسرق المبدعين الشباب الناضجين



تجربة جديدة في مصر للخروج من الدفق المسدود، دور النشر الكبرى لا تقتصر للمبدعين الجدد، والانتاج يتكسب في الأرواح دون تشجيع هذه تجربة رائدة في النشر، قد تدم العالم العربي.

لصاحب كل كتاب علاقة على ثلاثين نسخة من الكتاب. وقال بان سحر السلسلة المجهول زعيد جدا فالكتاب يباع بجنه مصري فقط، وتقام ندوات في الجلسات الأعلى للكتابة، وأوضح بان الأمر ليس مجرد تشجيع أو الأخذ بأيدي انصاف الموهوبين. وتكلم الدكتور صلاح فضل الناقد وعضو لجنة الكتاب الأول، عن فلسفة المشروع فقال:

الفلسفة الرئيسية التي تكمن وراء مشروع الكتاب الأول، تتمثل في مبادرة المجلس الأعلى للثقافة في مصر بتبني منتظر تقديم في رعاية التجارب الجريئة التي بدأها المجلس الأعلى للثقافة لتبني هذه المبادرة وتكليف لجنة من الكتاب والكتاب لوضع الضوابط التي تضمن عامة دين أن يكون معيار السبق والريادة ومشكلات النشر عوائق تحول دون انطلاقهم بكل طاقاتهم وزيهم الأول، وذلك لتأسيس على فكرة مطروحة في الثقافة العربية الحديثة وهي أن يكون النجوم التي تمثل تلك كيفية في طبيعة الكتابة ينشأ مرة واحدة لا بالقرن.

وأوضح ذلك بقوله: إذا انتهينا إلى اتفاق شخصية فضاء مثل طه حسين أو العقاد أو الحكيم أو صلاح عبد الصبور أو أحمد عبد الحلبي حجازي، وجننا أن كتابهم الأول كان إعلاناً صارخاً عن مبادرتهم، وهذا يدل على

القاهرة - مكتب المحررة

صدرت سلسلة إبداعات جديدة من المجلس الأعلى للثقافة بعنوان «الكتاب الأول» وذلك لنشر الأعمال الأولى للمبدعين المتميزين بالنصوص الغني والريزية الإبداعية المكتبة.

وقد جذبت تلك السلسلة انتباه القارئ على النصوص في مجال أدبية كثيرة عطلتهم يقدسون على مناقشة كل الأعمال التي صدرت منها.

«المحرر» كان لها هذا اللقمة مع المستويين عن «الكتاب الأول» للقاء الضيف على هذه التجربة المتميزة الفريدة التي تحدث لأول مرة.

الناقد منتصر الفلاح سكرتير تحرير الكتاب الأول قال:

يتمتع الكتاب الجديد في مختلف أنواع المرحلة الإنسانية، سواء الأوب أو البحوث الاجتماعية والفلسفية والسياسية والفنية والفكر الأدبي، وتتم هذه السلسلة بان تظهر الإكائيات الحقيقية للكتاب، وأوضح بان الأمر ليس مجرد تشجيع أو الأخذ بأيدي انصاف الموهوبين.

وأكد الفلاح بان هناك طموحاً لأن تعكس أعمال السلسلة الاتجاهات الأدبية والفكرية التي يمر بها المجتمع المصري الآن ولا تقتصر على اتجاه بعينه، أن الأعمال التي ظهرت من الكتاب الأول حتى الآن وهي محدث سراً، لمحة زيان التي تمثل تياراً متميزاً في النصوص القصيرة يختلف تماماً عن التيار الذي تمثله مجموعة عاطف سليمان «صحراء» على حدة، تؤكد كلها على التعددية والاختلاف. وأضاف: «بان هذا سينفتح في الأعمال التي ستنتشر في مجال النشر الذي لن يقتصر على شعر القصيدة فقط بل سيتم نشر شعر الغامضة، وفي الطابع الآن يبرزان من الشعر النظم التي يملكان تيارين مختلفين، كما يوجد ديوان باللغة القصوى».

وأوضح الفلاح بان عنوان السلسلة «الكتاب الأول» لا يعني نشر مواهب وخوارق والتفلات سرورية لجذبت، أنه الكتاب الأول لكتاب يشقون طريقهم. وأكد بان هناك مكافأة مالية ستقدم

ما زالت فرنسا تعيش على إبداع مؤلف رجل أصبح ظاهرة إعلامية وأيديولوجية ودينية وموسيقية في الطراز الأول، ويتنافس بشهرته أكبر والفوز والحق الأسماء السياسية التي تصارع هذه الأيام بضمرة في حلبة سبر الأرقام».

أنته الأسلاف جاك غايو، أو كما سماه بعض المختلطين المسيحيين «محمد جاك غايو»، كما قال لنا في حديثه للمراسل الذي أدلى به إلى «المحرر»، الصحفي الفرنسية الوحيدة التي كانت حاضرة في بناية «الكوجيديوم» COGEDIM التي تحولها مئات العائلات المشرقة منذ ١٨ ديسمبر، كانوا الأول الماشي في غرقة التي أثبت بصيرور بخزانة صغيرة يوم وصوله إلى ٧ شارع فرافون، وعلى بعد أكثر من خمسة مائة جارمن ديبري، أجرت «المحرر» مع غايو هذا الحديث على مائتي الدقة الصحفية التي جهرتها الصحافة الفرنسية والديالية.

لماذا اخترتم السكن مع العائلات المشرقة بالتحديد، ولماذا في سباق مؤلفكم للكتابة للفرق والتهميش الإجماعي؟

«إنه المرفق الذي كنت وما زلت أؤمن به، وهو الدفاع عن حقوق الإنسان في حياة إجرامية بطنية بدمية».

## شواهد شرذمة



الشباب الساتر

كان الحلبي الطريف غالب الحياشي الجليل باللغة الانكليزية والمؤلف في السفسارة الهندسية بدمشق لمدة طويلة ممن ابتلاهم الله بالهميم، وكان كرمياً ظريفاً، إن ربح ربحاً وزبحه كله على جلسائه، وإن خسر خسر القام الدنيا وأفعلها نادياً حظه شاكياً أمره إلى الله.

وفي إحدى المرات (وكان أول يوم في الشهر وجبه عامرة برائيه الذي كان يجسيرا بمسليهاش والحبب (الصحفيات) نحل قلمي الهالفا في الصباح هالفاً يافاً يبحث عن الصبح والرائحة في خيطه عبر عنها شوقي شادي في مقال له عندما قال: «العرب مثلاً - كما صرح بذلك السلسل - لا يمكن أن يكونوا فنانين في بيتهم، وروماناً في ملاسهم وديراً في علاقاتهم ومنوساً في طوبسهم (حق المرات) دون أن تبرز ثقافة المشاهد، وقد اعتزت ثقافة التقنيين، غير أن التقنيين السلسل، وما أكثرهم خسرنا إيجاز الأعمال الذي مارسه السلسل معهم، ولم تبرز ثقافتهم إلا بالقول انه عمل تلفزيوني يبرر ويختلف عن الأعمال السابقة.

بدأ نجحت انروز عمله الفني مخرجاً اعلاات في الأردن التي اقام فيها ما يزيد من عشر سنوات دون أن يلعب إلا قليلاً، وعندما جاء إلى يده سورية اختر رواية حنا مينة نهاية رجل شجاع، أخرجها فنيماً وجمع النقد على انه يفتح بالصورة الفنية بعد ذلك، عنده، كما قالت الناقدة سلمى كركوتلي، لا يهتم بالنص، ما جعل الفقرة شديدة البؤاة لأن هذه الحرة يقدر ما هي ضرورية للخروج من فقرة القلوب الجاهزة وتحريش الخيال بقدر ما هي فارة على تدمير العمل وإفراغه من العنى، وعلى هذا بدأ مسلسل «الجوارح» وكأنه كمين للجمهور والقاتل الذي يقودها عقل فريد عتيد، على حساب المصادقة والاتصال بالتاريخ الحقيقي للسلطة وسكانها.

وفي نوبة خاصة بمسلسل «الجوارح» يرى مشتركة بين التلفزيوني وبين تلفزيون دمشق قال المخرج سهيل زكار أن في تاريخنا العربي والإسلامي ما يصلح للخروج، ولو أنه تفرغ له مخرج مثل هذا ولكنايت مثل التي انفتحت على «الجوارح» لظهرت مسلسلات ضخمة ذات مصداقية، في وفاء على القيم، معاون وزير الثقافة، في رأيي مائل.

وإن كان غايو ما يزال على كرسبه حول المائدة الخضراء «وانت يا افندي ضاربك العمى ما شطت» كيف سبقت الكتب السياسية (بشقي - عادل أبو شنب

لاغراض دعائية وسياسية بعيدة عن الأخلاق والتكلم الذي تثيره الأيداء لقد تلقيت رسائل من فرنسيس تهاجني بلغة غير مقبولة ومنها رسالة تقطر قدراً وعصيرة وشماتاً وقرات فيها: كيف تصالح مسلماً وقسيسون - الامم العربي كساد - وتذهب إلى مقابلة اسلاميين في لكزة طرابلس، ونحن نقتل في الجزائر. هذا الأمر لا يخفي وأنا أعرف الشعب الجزائري جيداً وهو مسالم ومحبي في نظيت.

ما دمت في صلب السياسة، ما رايت في مسألة الحوار بين السلطة والاسلاميين في الجزائر؟

«مبدأ العنف لا يحل المشكلة والحكمة تقتضي أن يتحلى الآخر، وأنا متأكد ان هناك أملاً كبيرة للخروج من هذه الأزمة التي تعصر قلمي شخصياً، والحكمة تقتضي العدة إلى الانتخابات الديمقراطية.

أنت تدافع عن المهتمين في المجتمع، كيف تربط بين مؤلفكم في المهتمين الذين احتلوا بداية شاعرة للسكن فيها وبين الشباب الجزائري المهتم الذي يشكل نسبة كبيرة من الاسلاميين المسجونين؟

«باختصار أول أن للجنة التي يهيم الشباب محكم عليه بالفضل ولا يستحق العتاب بعيداً وانتم الجزائري لا يفر من أزمة إذا ترك الشباب مهتماً.

هل القرار دليل انتصاركم؟ لا. أنتظر للتحديد بهذا الشكل، لكن الفصل الأول ان الحوار قد انتمس. ستعقب إلى زوما الاستماع إلى البناي والخصم سيقبل جدياً.

هل ستلتصقون وحكم؟ لا. هناك العديد من الأساتذة لكن الإعلام يشوه صورة الإسلام

## ضجة حول مسلسل «الجوارح» التلفزيوني

# الشرار الأدهاش والأدعاء الى صورة الشرير؟

عرض في أكثر من محطة تلفزيونية عربية مسلسل درامي باسم «الجوارح» لم يثر مسلسل تلفزيوني من قبل ما أثاره. أقبل عليه المشاهدون (عرض في رمضان) وكتب عنه النقاد كثيراً جداً، واهتم به الوسط الفني في العالم فرغبت في عرضه تلفزيونات أوروبية وأميركية جنوبية خاصة، وقام مركز دبي، منتجة (مع أنه عمل سوري خالص وصور في سورية) بدبلجته إلى الانكليزية والإسبانية، وربما الفرنسية، في سابقة لم تحدث حتى لأعمال المخرج السوري مصطفى العقاد.



المخرج سوري من أصل شركسي هو منجوت اسماعيل انروز، والمؤلف للسلسل مقوم في سورية هو هاني السعدي، والقيمة بنوية من الفنان في هذا الميدان، وتحدث على دمج متخيل بين الحكاية الشعبية والأسطورة ونقل البيئة التي كانت قبل الاسلام، لكن المخرج لم يربحاً كذلك، جعلها فانتازيا بصري، وتجاوز المصادقة التاريخية والرائحة في خيطه عبر عنها شوقي شادي في مقال له عندما قال: «العرب مثلاً - كما صرح بذلك السلسل - لا يمكن أن يكونوا فنانين في بيتهم، وروماناً في ملاسهم وديراً في علاقاتهم ومنوساً في طوبسهم (حق المرات) دون أن تبرز ثقافة المشاهد، وقد اعتزت ثقافة التقنيين، غير أن التقنيين السلسل، وما أكثرهم خسرنا إيجاز الأعمال الذي مارسه السلسل معهم، ولم تبرز ثقافتهم إلا بالقول انه عمل تلفزيوني يبرر ويختلف عن الأعمال السابقة.

بدأ نجحت انروز عمله الفني مخرجاً اعلاات في الأردن التي اقام فيها ما يزيد من عشر سنوات دون أن يلعب إلا قليلاً، وعندما جاء إلى يده سورية اختر رواية حنا مينة نهاية رجل شجاع، أخرجها فنيماً وجمع النقد على انه يفتح بالصورة الفنية بعد ذلك، عنده، كما قالت الناقدة سلمى كركوتلي، لا يهتم بالنص، ما جعل الفقرة شديدة البؤاة لأن هذه الحرة يقدر ما هي ضرورية للخروج من فقرة القلوب الجاهزة وتحريش الخيال بقدر ما هي فارة على تدمير العمل وإفراغه من العنى، وعلى هذا بدأ مسلسل «الجوارح» وكأنه كمين للجمهور والقاتل الذي يقودها عقل فريد عتيد، على حساب المصادقة والاتصال بالتاريخ الحقيقي للسلطة وسكانها.

وفي نوبة خاصة بمسلسل «الجوارح» يرى مشتركة بين التلفزيوني وبين تلفزيون دمشق قال المخرج سهيل زكار أن في تاريخنا العربي والإسلامي ما يصلح للخروج، ولو أنه تفرغ له مخرج مثل هذا ولكنايت مثل التي انفتحت على «الجوارح» لظهرت مسلسلات ضخمة ذات مصداقية، في وفاء على القيم، معاون وزير الثقافة، في رأيي مائل.

وإن كان غايو ما يزال على كرسبه حول المائدة الخضراء «وانت يا افندي ضاربك العمى ما شطت» كيف سبقت الكتب السياسية (بشقي - عادل أبو شنب

لاغراض دعائية وسياسية بعيدة عن الأخلاق والتكلم الذي تثيره الأيداء لقد تلقيت رسائل من فرنسيس تهاجني بلغة غير مقبولة ومنها رسالة تقطر قدراً وعصيرة وشماتاً وقرات فيها: كيف تصالح مسلماً وقسيسون - الامم العربي كساد - وتذهب إلى مقابلة اسلاميين في لكزة طرابلس، ونحن نقتل في الجزائر. هذا الأمر لا يخفي وأنا أعرف الشعب الجزائري جيداً وهو مسالم ومحبي في نظيت.

ما دمت في صلب السياسة، ما رايت في مسألة الحوار بين السلطة والاسلاميين في الجزائر؟

«مبدأ العنف لا يحل المشكلة والحكمة تقتضي أن يتحلى الآخر، وأنا متأكد ان هناك أملاً كبيرة للخروج من هذه الأزمة التي تعصر قلمي شخصياً، والحكمة تقتضي العدة إلى الانتخابات الديمقراطية.

أنت تدافع عن المهتمين في المجتمع، كيف تربط بين مؤلفكم في المهتمين الذين احتلوا بداية شاعرة للسكن فيها وبين الشباب الجزائري المهتم الذي يشكل نسبة كبيرة من الاسلاميين المسجونين؟

«باختصار أول أن للجنة التي يهيم الشباب محكم عليه بالفضل ولا يستحق العتاب بعيداً وانتم الجزائري لا يفر من أزمة إذا ترك الشباب مهتماً.

## تجاربهم في الحياة



## الماروغ والخنجر أم الأخضر والأسود

١٠

بعد سحب القومية العربية من الدول، وتوسيعها بانحائية واللغة العربية والصلابة المطلوبة، وبعد ثلثت التضامن العربي، واتهام الدافع إليه بالانحائية، ولقدان الحسن الوافتي، وبعد أن ثلثت المصالحة العربية بسبب تجاهلها للحساسيات، والرداها في «الخلال» لسان، يأتي وزير فرنسي سابق، ممن ما زالوا يحجون العالم العربي، يشي من الزلزال. ليعترف، نحن الهزوين والصنوعين على بوابه النظام العالمي الجديد، بان القومية العربية، على الرغم من اختلافاتها واختلافها، ومعزها الخاصة، لا تزال هي «الخروج الحضاري» الوحيد من المارق الرومي الذي تعينه بباله واقتبل الكتاب الجديد الذي أصدره جان بيير شوليفمان بعنوان «الأخضر والأسود» هذا الاسوع ويدور حول «الأصوية» والنفط والوقود، لطلالة تزدها وتوسع على أشكاليات العالم العربي المعاصرة، وتعود صراحة لتاريخ الثورة في «الفهم العربي» والمثل والخبرة، للطلاة بين شاطئ البحر الأبيض المتوسط شبيبة بالورة الكورينقية التي لثقت أن الأرض والأجرام السماوية الأخرى تدور حول الشمس، كما كان سائداً من قبل، طالب الجنرال بديول، ذات يوم، بالنائب إلى الشرق العربي الغاضب والمعد بالقتل بسبعة وأصفاء، ويبدو أن هذه التفسيرات، وهو من أكثر الدبلوماسيين صفاً مع نفسه والأخريين، قد جعل منه مثل هذه الأفكار، حينما قام بجولة الأخيرة في الشرق الأوسط، وهو، في كتابه، يطرع وجهة نظر جديدة، تضع حداً للمغالطات والأكتاذيب، والتناقضات التي دأب الغرب الأوروبي على تسويقها عن العرب وشكالاتهم، ومزاجهم.

١١

● الخطأ الفادح الذي وقع فيه الغرب، في تعامله مع العرب وهم يخوضون معركة من أجل استرداد هويتهم، هو إصراره على تقديم كل ما يبرز عنهم من متعلق عربي بحث، دون انصاف لخصوصيتهم التاريخية. ويستند شوليفمان بالشرق الفرنسي جاك براك أو يقول: «طوية أي شعب من الشعوب لا يمكن أن تكون إلا تاريخية، حينما تحرك بانساناً، لا بد لنا من مرجعية ثابتة، وهذه لا يكون إلا تقصير على الأرض، أو الشرق أو اللغة، وإنما على الخبز التاريخي والماسد» كما يبرر شوليفمان، في أن العرب لفس التاريخ العربي من منظور، ولم يسع لظ إلى فهمه من الداخل، وأن لا بد من أحداث ثورة كورينقية تقوم على ضرورة تدور العرب حول الحق بدل المصلحة بان يدور الشرق حول العرب، وتقرّب على هذه الثورة ثلاث نتائج على غاية من الخطورة، أولها أنه لا يقبل نقل وصفات الديمقراطية الليبرالية الجاهزة إلى العالم العربي، لأنها ظلال من الأزمة وقد تولد حروباً أهلية، وأما ثانياً فيفني العمل على إنقاذ هذه الأوضاع في صميم التسع التاريخي لكافة العربية، باول شوليفمان، من السلاية أن تفسح أن الانهيار الاقتصادي في اليابان أو دول الشرق الأوسط في الشرق الأقصى هو تطبيق لوصفة سريرة الرأسمالية المعاصرة، أنه تراكم تاريخي اعتمد على عادات وظرفيات، في العالم العربي، إلا أن الحداثة والقومية العربية لا توصف إلى أي ميثاق عقائدي كان من الممكن أن يخلق نظيرة النهضة المتأخرة. غير أن الغربي سعى يوماً إلى اختراق هذا الميثاق والتمسك بسبب إصراره على اعتبار الانهيار القومي خيراً عنه وعلى مصالحه. يكتب شوليفمان: «لا كانت التجربة القومية في أوروبا ذات الصلة، بالبالقية أو التاريخية، وليس من الضروري أن تكون الحداثة حركة تحرر وعنى، وإنما هي دولة القانون في أوروبا أو كذا كذا» وفيما هو يتعجب من انحراف نواياها، يقول بان نوايا الدول المؤكدة هو التفرغ السائد في الشرق العربي، وأنه من العتد أساطير الديمقراطية الشرقي، أو صراية السلطان الحاكم وبلاطه ومن القاهرة الحكم بان نظاماً ديمقراطياً حقيقياً يمكن أن يتجلى في أي مكان من الشرق العربي، وفي رأي شوليفمان، أن العودة إلى ميثاق الحداثة والقومية أمر كثير الاحتمال بل أنه الاحتمال الوحيد للتضامن من الأزمة أو القارة. وهذا الخطأ، أن حسنت الدنيا وتقلب الخطط الوطني، يمكن أن يقضي على التناقض الدولي بين الأصوية والعلمانية، بين الخليفة الذي يحكم بافر الله، والرئيس الذي يحكم بغيره السطور.

١٢

● ولئن كان الشرق العربي في شهد موان حششرات عميلة كالغزوينة والفرنسية، والأصورية واليابانية، وكان من المتوقع أن يصعد هوية منها على هذا النحو أو ذاك فإن معركة الهوية اليوم تدور بين ثلاثة نماذج صاعدة، لا بد من التوصل إلى تسوية تاريخية بينها الهوية الإسلامية والهوية العربية والهوية للتعربية التقدمية هناك مبادئة دعوية اليوم بين الماروغ والخنجر، على امتداد الشرق الأوسط، أنها معركة غير متكافئة، ولكن الماروغ أن يستغل أن يتصارع على الخبز.

● في نهاية الكتاب، هذا الإقرار الصافي: «هناك قوة كبيرة من سوء الفهم والأفلام ما تزال تلتصق بين شاطئ البحر الأبيض المتوسط والقوقية على فرض أن تربها، أنه غابت فرنسا من الوجود الذي خدم التاريخ لها كقوة تلتصق، دوناً كبراً عام ١٩١٠ قبل حرب الخليج، لاضاعت فرصة لا لا تستغل لها ثانية. هناك قبل أسود يملك الحرب والشرق، ولا بد من الخروج منه، بالحوار والخلق والمثاقفة، والتعاون، واتمام تصاعد البربرية في كل مكان هناك مدسع للكمال والحب والاحترام...»

١٣

● الجوى والسلطات، المستعربة، في الشرق الأوسط تفاخر بانها قد انحصرت على الإرهاب، وصفت كل أولئك، بجماعات المردة أو «الجلج الشريرة» مستعمرة في لغتها، وتكديها الضحايا المأتمنة والغرب المتطعن بلطف الكرامة العربية بالإهانة والآخرى، تدين معركة شوليفمان الحارة وكاتبا التحيز الذي يعيق بالجميع إلى العودة إلى أصل الأشياء والحظي بالقدرة والمزاج.

١٤

١٥

### خطوط الطيران السودانية

## SUDAN AIRWAYS

مقر الاتحاد الدولي للنقل الجوي  
MEMBER OF THE INTERNATIONAL AIR TRANSPORT ASSOCIATION

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبت

هكذا من الأدهاش

١٦

